﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ٥٧﴾ [مريم: 56 - 57]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

مبدأ النّبوّة وخِتامُها موصولٌ بالعِلْم

لمَّا كان إسماعيل ﷺ قد رفَعه اللّهُ بتشريفه برفْع قواعد البيت، وشرّفه بجوار البيت، وكان هذا رفْعًا له في الرّتبة والمكان، ذكَر - هنا - إدريس ﷺ الذي رفعه اللّهُ مكانًا عليًّا، بكونه أوّلَ نبيٍّ للنَّاس مِن ذُرّيّة آدمَ، فكان أوّلَ مَن خَطّ بالقلم، وأوّلَ مَن اتّخذ السِّلاح، وأوّلَ مَن نظر في عِلم النّجوم والحساب، فكما افتتح اللّهُ به بابَ العِلم والظّهور في الأرض، سيختِمُ اللّهُ بمحمّدٍ ﷺ - الذي هو مِن نسل إسماعيل - هذا الأمرَ، فيُظهرُه على الدّين كلّه، ويستديمُ كتابَه مقروءًا ومخطوطًا في العالَمين، ولذا أعقبَ ذِكْرَه بعد إسماعيل، وختم به قصصَ الأنبياء في السّورة[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿صِدِّيقًا﴾: (صدق) أَصْلٌ يَدُلُّ على قوّةٍ في الشَّيْءِ قَوْلًا وغَيْرَهُ، ومنه: الصِّدْقُ، سُمّيَ به؛ لِقوَّتِه في نَفْسِه، ولأنَّ الكَذِبَ لا قوَّة له، وضِدُّه: الكذبُ[2]، ومنه: الصِّدّيقُ: صِفَةٌ مُبالَغَةٍ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصِّدْقِ، غَلَبَ اسْتِعْمالُ اللَّقَبِ الجامِعِ لِمَعاني الكَمالِ واسْتِقامَةِ السُّلوكِ في طاعَةِ اللّه تَعالى؛ لِأَنَّ تِلْكَ المَعانيَ لا تَجْتَمِعُ إِلَّا لِمَنْ قَوِيَ صِدْقُهُ في الوفاءِ بِعَهْدِ الدّينِ[3]، وأَحْسَنُ ما رَأَيْتُ في هَذا المَعْنَى كَلِمَةُ الرَّاغِبِ: "الصِّدّيقونَ هُم دوِيْنَ الأَنْبياءِ"[4]، وهَذا ما يَشْهَدُ بِه

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 21، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 215.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (صدق).
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/ 284.
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (قدم).

اسْتِعْمالُ القُرْآنِ[1]، وعليه فالمُرادُ بالصِّدّيقِ في الآية: صيغَةُ مُبالَغَةٍ في الاتِّصافِ، وهو المُلازِمُ لِلصِّدْقِ[2].

2) ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾: (رفع) أَصْلٌ يَدُلُّ على خِلافِ الوضْعِ، تَقولُ: رَفَعْتُ الشَّيْءَ رَفْعًا؛ وهو خِلافُ الخَفْضِ[3]، ويُقال: رَفعه اللّه، أَي نمَّاه وكثَّره، والرّفْع أَيْضًا: تقريبُكَ الشَّيْء مِنَ الشَّيْء، قالَ تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة: 34][4]، ومِنْه قَوْلهم: رفعتُه إِلَى السُّلْطان، أَي: قرَّبته مِنْهُ[5]، والرَّفْعُ: إِذاعَةُ الشَّيْءِ وإِظْهارُهُ، وذَلِكَ قَولُهُم: رَفَعَ فُلانٌ علَى العامِلِ، وذَلِكَ إِذا أَذاعَ خَبَرَهُ، والجمعُ: المَرافِع[6]، والمُرادُ بالرَّفعِ في الآية: نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَكانٍ إِلى مَكانٍ أَعْلَى مِنْهُ، والمقصود به: رَفْعُ المَنْزِلَةِ[7]، وقيل غير ذلك[8].

3) ﴿مَكَانًا﴾: أصلُ المَكانِ: المَوضِع الحاوي للشَّيء[9]، واشتقاقه مِن كانَ يكونُ، فلمَّا كَثُرت صارت الميم كأنَّها أصليَّةٌ، فجُمِع على أمكنة[10]، والمَكانُ: مَكانُ الإِنْسان وغَيره، ولفُلانٍ مَكانةٌ عِنْد السُّلْطان، أَي: منزِلة، والجَمعُ مُكناء[11]، والمُرادُ بالمَكانِ في الآيةِ: المَنْزِلَةُ.

4) ﴿عَلِيًّا﴾: (علو) أَصْلٌ يَدُلُّ على السُّموِّ والارْتِفاعِ، ومِنْ ذلكَ العَلاءُ والعُلُوُّ[12]، قالَ الخَليلُ: أَصْلُ هذا البِناءِ العُلُوُّ، فأَمَّا العَلاءُ: فالرِّفْعَةُ، وأَمَّا العُلُوُّ: فالعَظَمَةُ والتَّجَبُّرُ[13]، والعالي والسَّافلُ: بِمَنْزِلَةِ الأَعْلى والأَسْفل، والعالي: الشَّديدُ[14]، وحقيقةُ العَلاءِ في الآيةِ:

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (قدم).
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 212.
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (رفع).
(4) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (رفع).
(5) الجوهريّ، الصّحاح: (رفع).
(6) ابن دريد، جمهرة اللّغة، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (رفع).
(7) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 131.
(8) قالَ جَماعةٌ: "هو رَفعٌ حَقيقيٌّ إِلى السَّماءِ، وعلى هذا فرَفعُهُ مِثْلُ رَفعِ عيسى ﷺ، والأَظْهَرُ أَنَّ ذلكَ بَعْدَ نَزْعِ روحِهِ ورَوْحَنَةِ جُثَّتِهِ"، يُنظر: ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 131.
(9) الرّاغب، المفردات: (مكن).
(10) الخليل، العين: (مكن).
(11) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (مكن)، وابن سيده، المخصّص: 3/ 397.
(12) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (علو).
(13) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (علا، علو).
(14) ابن منظور، لسان العرب: (علا).

الرِّفْعَةُ، والمرادُ بها: شَرَفُ النُّبوَّةِ والزُّلْفى عند الله تعالى، أو إسكانُه في الجنَّة، إذ لا شَرَفَ أعلى مِن ذلك[1].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

وصفَ اللهُ تعالى إدريسَ بجملةٍ مِنَ المَفاخر والمناقب

يقول اللهُ تعالى: واتلُ يا محمَّدُ ﷺ في القُرآنِ على قَومِك خبَرَ إدريسَ عليه السلام، أنَّه كان كثيرَ الصِّدقِ في أفعالِه وأقوالِه، صادِقًا فيما يُخبِرُ به عنِ اللهِ تعالى، ومُصَدِّقًا تصديقًا تامًّا بما آتاهُ مِنَ الحَقِّ، ونبيًّا رفيعَ القَدرِ يوحي اللهُ إليه، فرَفَع اللهُ ذِكرَه في العالَمين، ومنزلَتَه بينَ المُقرَّبين، فكان عاليَ الذِّكر، عاليَ المَنزلة[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة الواو في: ﴿وَٱذۡكُرۡ﴾:

خيرُ الذِّكرِ ما استَحَثّ الذِّكْرَ

جملة: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ﴾ وما بعدها ممَّا هو مِن توابعها وتمامها، معطوفة على جملة: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ﴾ وما بعدها ممَّا هو مِن توابعها وتمامها؛ جمعًا بين المُذْتَكَرات المأمورِ بها مِن أحوال كِبارِ الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام، وهو مِن باب عطف القِصّة على القِصّة، أو الواوُ للاستئناف النّحويّ[3]، للشّروعِ في كلامٍ أُنُفٍ جديد، بعد تمامِ آنِفٍ سابق، والاستئنافُ يُبرِز استقلاليَّة الجملةِ في العناية بمضمونها، إبرازًا لشأن إدريسَ عليه السلام، وأنّه حقيقٌ بأنْ يُذْكَر استقلالًا، ومعنى الاستئنافِ والعطفِ متقاربٌ، حيثُ إنَّ عَطْفَ القِصَّةِ على القِصَّة فيه معنى الاستئنافِ؛ لأنَّه يَشْرَعُ في معنًى جديدٍ كلِّيٍّ على معنًى كلِّيٍّ سابق.

---

(1) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 9/ 48، وقد صحَّ في حديث المعراج أنَّه ﷺ رآه في السّماءِ الرّابعة وأنّه رحَّب به ودعا له بخير، وعلى هذا يصحُّ أن يكون المراد مِن المكان العلي السماءُ الرابعة، مجمع البحوث، التّفسير الوسيط: 6/ 980.

(2) ابن جرير، جامع البيان: 15/ 562، والسّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 496.

(3) صافي، الجدول: 16/ 315.

نُكْتَةُ تكرارِ الفعل ﴿وَٱذْكُرْ﴾:

الإمامةُ في الدّين أقــومُ صـفـاتِ المُرْسَلين

إنّما كَرّر تعالى فِعلَ الإذِّكار في مستهلّ الكلام عن كلّ نبيّ؛ لغرضِ استحثاثِ الأذهان في الانتباه والاستمساك بأحوال هولاء الكِبار ﷺ، لئلَّا يتوزّعوا أو يحتاروا بين أشتاتِ المتبوعين، والأئمّةِ الزَّائفين، أو القُدوات القاصرةِ، ولِعِصْمَة هذه الأذهانِ أن تنسى أو تَغفُلَ عن مصادر قُدوتِها الحقيقيّة، أو تستبدلَها بأدنى لا يستأهلُ الاقتداء، وتعظيمًا لهولاء المذكورين؛ إشارةً إلى أنّهم لشريف مقامهم صاروا محلّ الذِّكْرِ والفِكْر، والأمر إذا تكرّر تأكّدَ وتقرّر، وبولِغَ في نفي ضِدّه – وهو النّسيان – احترازًا منه، لِخَطرِ عاقبته.

عِلَّة فصل جملة: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا﴾:

حَـريٌّ بالعَريق في الـصّـدق أن يُذْكَر

فُصِلتْ جملةُ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا﴾ لوقوعها تعليليّةً[1] لجملة الأمر بالذِّكْر: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ﴾، أو لوقوعها استئنافًا بيانيًّا[2]، جوابًا لسؤالٍ مُقدّر عن عِلّةِ الأمر بذِكْره، وافتتاحها بحرف التّأكيد أغنى عنِ العاطِف في الرّبْط والوصل، والأجوبةُ البيانيّة تُساقُ مفصولةً غيرَ مقرونةٍ بالعاطف، وفيها معنى التّعليل لما قبلَها، فكلُّ استئناف بيانيٍّ فيه معنى التّعليل لما قبلَه، وليس كلُّ تعليلٍ استئنافًا بيانيًّا.

دلالة الواو في قوله: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾:

استتمام مناقب إدريــس ﷺ، وضمّ الجزاء إلى سببِه

جملة: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ معطوفة على جملة: ﴿كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ عطف جملة على جملة، كأنّه قيل: كان مِن قِصَّته أنّه كذا وكذا، وهو في معنى عطفِ الجزاء على العمل، لأنّ مَنْقَبَتَه في الصِّدّيقيَّة والنّبوَّة اقتضَتْ أنْ يُرفَعَ مكانًا عليًّا[3]، فكان الظَّاهرُ أن يكونا مَعًا في آيةٍ مستقلّةٍ، لكنَّ القرآنَ مِن شأنِه الإحسانُ إلى معانيه، وقد

(1) درويش، إعراب القرآن: 6/ 121.
(2) صافي، الجدول: 16/ 315.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 12/ 216.

كانتِ العربُ تخدم المعانيَ بالألفاظ، ومِن خدمة المعنى والإحسانِ إليه تمكينُه وإبرازُه في أحسن صورةٍ ممكنة، والقرآنُ بلَغ في هذا الحَدَّ الذي خرج عن مقدور البَشر؛ فاحتفَل القرآنُ بمعنى الرّفعة، فجعلَه في آيةٍ مستقلّةٍ؛ تناسُبًا مع ذات المعنى، وتمكينًا له، فالرّفعةُ مِن شأنها التَّميُّزُ، والاستقلاليّةُ تُحقّقُ ذلك.

إيثارُ لفظِ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ دون غيره:

قد يكون الشّيءُ رفيعًا ولا يكون عاليًا

استعمال لفظ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ دلّ على زيادةٍ في المقام، وتشريفٍ في المنزلة، وإعلاءٍ تامٍّ في المزايا والعطايا، وهو أبلغ مِن (أعليناه) إفرادًا وتركيبًا، فمِن جهة المفردة: الرّفعُ أبلغ مِن الإعلاء؛ لأنّ الرّفع عُلوٌّ لا مَذمَّةَ فيه، فهو عُلوّ استحقاقٍ لا عُلوّ ادّعاء كعُلوّ الجبَّارين والمُستكبرين، ولذا كان الرّفعُ مُشعِرًا بالتّشريف والجزاء، بخلاف الإعلاء، فقد لا يكون عن ذلك[1]، ومِن حيثُ التّركيب فهو أبعدُ عن تكرار الألفاظ ودَوْر الحروف، فلو قال: (وأعليناه مكانًا عليًّا) لكان تكرارًا مُقلقًا، وإنّما وصف المكان بالعُلوّ دون الرّفعة توقّيًا مِن التّكرار الثّقيل أيضًا، ولأنّ وصفَ الرّفعةِ في المكان لا تقتضي عُلوَّه، فقد يكون رفيعًا من غير أن يكون عاليًا، كقوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة: 34]، ولم يقل: (عالية)، لأنّ الفُرُشَ موطوءةٌ مَعْلوٌّ عليها، فلا توصَف بالعُلوّ، وإنّما هي مرفوعة على الأسِرّة لصيقةٌ بها، أو مرتفعةٌ بكثرة حشْوِها وكثيفِ مادّتها[2]، فكان وصفُ المكانِ بالعُلوّ دونَ الرّفعة دالًّا على أنّه وصل للمكان العالي والرّتبة التي انفصلتْ بعُلوّها عن سواها.

دلالة إسناد ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ لنون العَظَمة:

الـشّـأن أن يرفعك الله لا النّاس

أسنَد ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ إلى نون العَظَمة؛ لأنّه لا يَقدِر على رَفْعِه إلّا

(1) الرّاغب، المفردات: (علا)، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (علو).
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 19/ 208.

عظيم، لأنّ الأفعال العظيمة تستوجب عظمةَ الفاعِل لها، إنّ رفعة ذِكْرِ قصّتِه هنا مؤسَّسَةٌ على رفعتِه مكانًا عليًّا؛ وذلك مُؤسَّسٌ على عبوديَّتِه، وهذه العبودية تتجلَّى في حضورِ عظمةِ اللّه تعالى في بصَرِه وبصيرتِه، والإسنادُ المذكورُ يصوّرُ هذا.

سرُّ التعبير بـ﴿مَكَانًا﴾ دون (منزلة):

الأنبياءُ والرُّسُل أَجَلُّ مِنَ المُلوكِ جلالةً

إنّ معنى الرّفعة المُسندَ إلى نون العَظَمة يعني أنّها رفعة خاصَّةٌ، والأنسبُ بها التّعبيرُ بـ﴿مَكَانًا﴾ دون: (منزلة)؛ لأنّ فيها معنى جلالِ المُلوكِ والسّلاطينِ؛ ففيه مِنَ الفخامة والعَظَمة والجَزالة ما ليس في: (منزلةً)، يقال: لفُلانٍ مَكانةٌ عِنْد السُّلْطان، أَي منزِلة، فهو أفخمُ؛ لأنّه أعمُّ مِنَ المَنزلةِ.

نُكْتَةُ تنكير ﴿مَكَانًا﴾:

لا يُجازي اللهُ إلَّا بالعالي النّفيس

نُكِّرَ لفظُ ﴿مَكَانًا﴾ في قوله: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا﴾ للتّعظيم والإبهام، أي: مكانًا عظيمًا لا يُحاطُ بِقَدْره، ولا تبلغ الأذهانُ بديعَ حقيقتِه، لأنّ المنازِل التي يُجازي اللّهُ بها أولياءَه وأنبياءَه لا تكون إلَّا كذلك.

دلالةُ وصْفِ المكان بالعَليّ:

جـــزاءُ الـلـهَ موصولٌ بغاية السّعي

وُصِف المكانُ بالعَليّ في قوله: ﴿مَكَانًا عَلِيًّا﴾؛ لتعريف الموصوفِ وتمييزِه عن سائر الأماكن، وليس معنى التّعريف مُنافيًا لمعنى الإبهام السَّابق المُستفاد مِن تنكير ﴿مَكَانًا﴾، فإنّ المراد بتعريف الصّفة له إزالةُ شيوعِه في الجِنس، لا إبهامُ المِقدار، وأيضًا إبهامُ المقدار ليس على بابه، لأنّه إبهامٌ في مِقدار التّعظيم، لا في عموم المقدار، وعُبِّر بـ﴿عَلِيًّا﴾ أيضًا؛ إمعانًا في بيان جَلالِ حاله وفخامتِه ثوابًا؛ وكأنَّ الرِّفعَة في: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ﴾ عامّة، ثمّ كانت خاصّة بـ﴿مَكَانًا﴾، ثمّ كانت أخصَّ بـ﴿عَلِيًّا﴾؛ لأنّ قصّة إدريسَ ﷺ هي ذِروة معاني القَصص في السّورة، وهي التي تفتحُ البابَ لمَجيء آية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ الآية.

سرُّ إيثار صيغة ﴿عَلِيًّا﴾:

مقاماتُ الأولياء في عُلوٍّ ثابت

لفظ ﴿عَلِيًّا﴾ في قوله: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ صفةٌ مشبَّهةٌ على زِنةِ (فعيل)، وهي إمَّا مِنَ الفاعل بمعنى (عالٍ)، أو مِنَ المفعول بمعنى: (مُعلًّى)، وفي كُلٍّ فهي تدلّ على ثُبوت صفة العُلوّ للمَنزلة التي رُفِعَ إليها إدريسُ ﷺ، أي: مكانًا دائمَ العُلوّ مُلازِمًا له.

بلاغة الاستعارة في: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا﴾:

اللـــهُ يـرفـع المـؤمـنـين رفْـعَ مكانةٍ ومكان

على اعتبار أنّ الرّفع في قوله: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ هو رفْعٌ مجازيٌّ، والمُراد: رفعُ المَنزلة[1]، لا الرّفعُ الحقيقيُّ إلى السّماء أو الجنّة مع اعتباره أيضًا، فيكون في قوله: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ استعارةٌ تصريحيّة تبعيةٌ، في تشبيه المكانةِ المعنويّة بالمكان المادّيّ، لأنّ المكان في الأصل هو مَحَلّ تمكُّنِ الجالس، فشُبِّهتْ به المَنزلةُ الرّفيعةُ في تمكّن المَنوطِ بها مِن استحقاقه لها.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

المَكانُ والمَكانَةُ والمَنزِلَةُ:

المكان في المَحلّ، والمكانة في الحالّ

المَكان عند أهل اللّغة: المَوضع الحاوي للشّيء، وعند بعض المُتكلّمين: أنّه عرض، وهو اجتماعُ جسمين؛ حاوٍ ومَحْويٍّ، وذلك أن يكون سطحُ الجسمِ الحاوي محيطًا بالمَحْويّ، فالمكان عندهم هو المناسبة بين هَذَين الجسمين[2].

والمكانة: مؤنّثُ المكان، وتُستَعار لحال الإنسان ورُتبتِه المعنويّة، تشبيهًا لها بالمكان الذي يحوي الأجسامَ بجامع التّمكّن في كُلٍّ، ولأنّ أحوال المَرءِ تظهر في مكانِه ومَقَرِّه[3].

وأمَّا المَنزلَةُ: فهي موضعُ النّزول، وأصلُه: الهبوط مِن عُلوّ إلى

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 131.
(2) الرّاغب، المفردات: (مكن).
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 91.

سُفْلٍ، وقد يُراد به مُجَرّدُ الحلولِ في المَكان[1]، والمنزلة تُستعار للمكانة الرّفيعة العالية، فهي أخصّ مِنَ المكانة التي هي عامّةٌ في الرُّتَب والأحوال، وقيلتِ (المنزلةُ) في المقام الشّريف، لأنّها تُمنحُ للإنسانِ ممّن هو فوقَه، فتَنزِلُ عليه منه، أو لأنّها مُهَيّأَةٌ بحيثُ تصير له كالموضع الذي يَحِلُّ فيه بسهولةٍ وتيسير.

وعليه: فالمكان يُراد به المحلّ، والمكانة: الحالّ الذي ارتبطتْ به، والمَنزلة: هي مكانةٌ مخصوصةٌ بالتّكريم، وإنْ أطلِقَتْ على منازل الإهانة والإذلال فمَجاز؛ لأنّ المَنزِل قد تُعورِفَ في مواضع الإيواء والاحتماء، فهو سببُ الكرامة.

(1) السّمين، عمدة الحفّاظ: (نزل).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والثلاثون،
سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 31 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-73-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 31 : المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-73-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9736546 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»